

## رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا

سافر قداسة البابا إلى إنجلترا يوم  
الخميس ٥ أغسطس سنة ٢٠٠٤. واجتمع  
مع الآباء كهنة أوروبا في المركز القبطي  
باسستوفينج، حيث تفقد أيضاً العمل في بناء  
كنيستنا الجديدة بأرض هذا المركز.

ثم سافر إلى برمنجهام في المركز  
القبطي هناك.

ومن إنجلترا سافر يوم ٨/٨ إلى أمريكا  
حيث يبدأ برنامجاً طويلاً..

يدشن فيه كنائس في هيوستن، وكنيسة  
ماريوحنا في لوس أنجلوس.

ويحضر سيمينار الآباء كهنة أمريكا وكندا  
الذي ينعقد كل عام في الكرمة ببوسطن بعد  
عيد العذراء.

وخلال الرحلة يزور مستشفى كليفلاند  
وكنيستنا هناك. كما يزور الكنيسة الجديدة في  
سان ريمو. يزور أيضاً كنيستنا في هومديل،  
وفي لونج ليلاند.

كما يزور دير القديس الأنبا أنطونيوس  
في كاليفورنيا زيارة رعية لافتقاده.

بصحبة قداسته في هذه الرحلة نيافة الأنبا  
صرايامون رئيس وأسقف دير الأنبا بيشوى،  
ونيافة الأنبا أنطوني أسقف إيرلندا واسكتلنده  
وشمال شرق إنجلترا.

وينتظر عودة قداسة البابا يوم الثلاثاء ٧  
سبتمبر إن شاء الله.

## تخصيص أرض لكنيستنا الجديدة في الكويت

ترحاب ومعهما الوفد المرافق لها في مكتبه  
بالمقر البابوي يوم الثلاثاء ٧/٢٧.

وبمناسبة تخصيص الأرض لكنيستنا  
أرسل قداسة البابا ٣ خطابات شكر:

الأول لصاحب السمو أمير الكويت الشيخ  
جابر الأحمد الجابر الصباح.

والثاني لسمو ولي العهد الشيخ سعد العبد  
الله السالم الصباح.

والثالث لسمو رئيس مجلس الوزراء  
الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

يشكر كلاً منهم على الروح السمحة الطيبة  
في تخصيص الأرض للكنيسة القبطية.

تم تسليم موقع بديل للكنيسة القبطية  
المصرية في الكويت، على مساحة خصصت  
لسنا قدرها ٢م٦٥٠٠ غير أرض الـ  
Parking للسيارات. وذلك في منطقة حولي

وهذا يدل على الروح السمحة الطيبة  
التي تتعامل بها دولة الكويت الشقيقة مع  
رعاياها من المسيحيين، ومعنا نحن الأقباط.

ولا ننسى المجهود الذي قامت به في هذا  
المجال سمو الشقيقة فريحة الأحمد الجابر  
الصباح، شقيقة سمو أمير البلاد.

وقد قامت سمو الشقيقة بزيارة مصر،  
واستقبلها قداسة البابا شنودة الثالث بكل



مع سمو الشقيقة فريحة الأحمد الجابر الصباح

# أخبار الكنيسة في صور



قداسة البطريرك مازكا عيواص  
يبدشن أول كنيسة سريانية  
في باريس - فرنسا

وهرى قداسه في الصورة، وحولته بعض  
من الوفد القبطى الذين حضروا للتهنئة -  
ونسأل البركة. وفيهم القمص موسى الأنبا  
بيشوى وبعض الشماسة.



سيمنار الآباء أعضاء المجمع المقدس في دير القديس الأنبا بيشوى (٦٥ عضواً).

## سيامة أربعة آباء كهنة

بمناسبة التبويبيل الذهبى لرهينة قداسة  
السباها صنى القدايس الإلهى فى دير السريان  
يوم الأحد ١٨ يوليو. وقام بسيامة أربعة من  
الآباء الكهنة هم:

❖ القس نوفير السريانى

❖ القس سرجيوس السريانى

❖ القس كيرلس السريانى

❖ القس اسحق الأنبا بيشوى

ويسرون فى الصورة بتوسطهم البابا  
والآباء الأساقفة الذين اشتركوا فى صلوات  
السيامة. خالص تهانينا للجميع



# أخبار الكنيسة فني صور



مع د. يوسف والي  
ود. ممدوح رياض

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٠  
الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس  
الوزراء ووزير الزراعة السابق، والدكتور  
ممدوح رياض وزير البيئة السابق،  
والمستشار فؤاد أبو هديب.  
حضر اللقاء أصحاب النيابة الأنبا  
يوانس، والأنبا أبوللو، والأنبا ارميا والقمص  
أنسطاسي الصمونيلي.

## مع وزير الإعلام

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٢٧  
الدكتور ممدوح البشناقي وزير الإعلام، حيث  
هنأ قداسته باليوبيل الذهبي للرهبنة، وهنأ  
قداسة البابا باختيار سيخته ووزيراً للإعلام.  
حضر اللقاء صاحباً النيابة الأنبا يوانس  
والأنبا ارميا وأيضاً الدكتور ثروت باسيلي  
والمستشار إيوارد غالب والأستاذ هاني  
عزيز.



مع نقيب المحامين : الأستاذ سامح عاشور

مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية

# أخبار الكنيسة فى صور

## مع محافظ الإسكندرية

حضر السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية إلى المقر البابوى بالإسكندرية لتهنئة قداسة البابا بعيد رهيئته الخمسين. وقد قوبل بالحفاوة والموودة. وحضر اللقاء نيافة الأنبا إرميا والقمص شارو وبم السخومي وكين البطريركية بالإسكندرية.



البابا يضى شعلة الكشافة فى حفل اليوبيل الذهبى



البابا يفتح البوابة الجديدة لدير السريان

## سيامة كاهنين جديدين لبيارشية شبرا الخيمة

فى يوم الجمعة ٧/٢٣ قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة القس مكارى القمص تادرس على كنيسة مارجرحس بشبرا الخيمة والقس اغاببوس نصرى على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى بمسطرد.

واشترك فى السيامة صاحبنا نيافة الأنبا بديامين، والأنبا إبرام، وذهب الأبوان الحنيدان إلى دير الأنبا بيشوى لقضاء الأربعين يوما.





## قداسة البابا يشارك في حفل تخرج طلبة كلية الشرطة والكلية الحربية

بمناسبة احتفالات ثورة يوليو، شارك قداسة البابا في حفل تخرج طلبة كلية الشرطة صباح الثلاثاء ٧/٢٠. وطلبة الكلية الحربية صباح الأربعاء ٧/٢١. وذلك بحضور السيد الرئيس محمد حسنى مبارك.

## في تهنئة محافظ الشرقية

استدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس والدكتور ثروت باسبلى والمستشار إيوارد غالب يوم الثلاثاء ٧/٢٧ تهنئة السيد المحافظ يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية الجديد، وذلك بديوان المحافظة.

حضر اللقاء نيافة الأنبا ياكوبوس، والقمص بوحنا نيابة عن نيافة الأنبا أنجيلوس (لمرضه)، والمهندس مينا مرقس، وبعض أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة.

## في تهنئة محافظ القاهرة

استدب قداسة البابا صاحبى النيافة الأنبا يوانس والأنبا لرميا لتقديم التهنئة للدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة الجديد. وذلك يوم الأربعاء ٧/٢٨.

## بانوراما عن

## تاريخ الكنيسة القبطية

جاءنا من نيافة الأنبا توماس : أنه اشترى مساحة أرض (٢٠ فدانا) على الطريق الصحراوى كجزء من (ألفورا)، يكون لها مدخل على الطريق الصحراوى.

وتخصص هذه الأرض لمشروع:

(بانوراما تاريخ الكنيسة القبطية).

نرجو لنيافته التوفيق فى هذا المشروع.

## نيافة الأنبا باخوميوس فى مؤتمر بكونكتيكت

سافر نيافته إلى هناك يوم ٦/٢٢. وألقى محاضرة بعنوان أنا حملتكم على أجنحة النور، وجئت بكم إلى.

وتحدث فى المحاضرة عن الحب الأسرى وكانت فرصة بعد المؤتمر أن يزور كنائس بروكلن، وكوينز، وبرجن، وهومديل، ولستاتن ليلاند، وأيست برنزويك، وست سايد. وعاد نيافته بالسلامة يوم ٧/١٠.

## نيافة الأنبا بيثوى

سافر نيافته يوم الاثنين ٧/٢٦ إلى كولامبور بأمريكا اللاتينية. لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الإيمان والنظام Faith & Order بمجلس الكنائس العالمى. وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره. ويستظر أن يعود نيافته إلى القاهرة يوم ٨/٧ بمشيئة الله.

## نيافة الأنبا أرسانيوس فى أستراليا

فى مساء الثلاثاء استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص، قبل سفره فى اليوم التالى ليحضر سيامة المهندس ماجد حليم نصر (ابن أخيه) قساً فى ملبورن. وبهذه المناسبة يزور نيافته أيضاً إيدارشية سيدنى بدعوة من أسقفها نيافة الأنبا دانييل. نيافة الأنبا مكاريوس حضر مع نيافة الأنبا أرسانيوس فى لقائه مع قداسة البابا.

## رحلة نيافة الأنبا موسى

الثلاثاء ٧/٢٠ - السبت ٧/٢٤ وسط أمريكا الخميس ٧/٢٩ - الأحد ٨/١ شرق أمريكا الأحد ٨/١ - الأربعاء ٨/٤ تورنتو - كندا الأربعاء ٨/٤ - السبت ٨/٧ غرب كندا وسياتل السبت ٨/٧ - الاثنين ٨/٩ سان فرانسيسكو الثلاثاء ٨/١٠ - الأحد ٨/١٥ لوس أنجلوس الاثنين ٨/١٦ - الأحد ٨/٢٢ كنائس شرق أمريكا. فى السيمنار ببوسطن من الاثنين ٨/٢٣ - الأربعاء ٨/٢٥.

ثم الخميس ٨/٢٦ - الاثنين ٨/٣٠ مؤتمر شباب أوروبا فى باريس.

## مؤتمر «لتعارفوا»

فى عمان بالأردن ٧/٢٥ ، ٧/٢٦

❖ الهيئة المنظمة للمؤتمر: المركز الأردنى للدراسات والمعلومات، بالاشتراك مع جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس - ليبيا

❖ موضوع المؤتمر: نحو خطاب عربى إسلامى مسيحى مشترك، للتعارف مع الآخر.

❖ كانت الجلسة الافتتاحية بحضور رئيس وزراء الأردن، نائباً عن جلالة الملك عبد الله (راعى اللقاء) وكذلك بحضور كبار الساسة.

❖ المتكلمون فى الجلسة الافتتاحية. قداسة بطريرك السريان مارزكا عبوامس عطية بطريرك اللاتين : ميشيل صباح نائب عن بطريرك الموارنة نيافة الأنبا باخوميوس عن الكنيسة القبطية.

❖ وتكلم عن القادة الإسلاميين!

فضيلة مفتى القدس.

قاضى قضاء فلسطين.

مفتى سوريا

❖ وكانت فى المؤتمر سبع محاضرات، تخللتها مناقشات.

## رحلة نيافة الأنبا بولا

## إلى إنجلترا وأمريكا وكندا

فى صباح الاثنين ٧/١٩ سافر نيافته إلى برايتون فى إنجلترا، لمتابعة العمل فى كنيستها باعتباره رئيساً للجنةها.

## ومن هناك سافر إلى أمريكا

للمرور على كنائس نيويورك ونيوجرسى، ثم بوسطن، وشيكاغو، وملواكى، وديترويت، ثم بتسبرج، وديستون (أوهايو)، وراتي (بنورث كارولينا)، وسياتل فى الغرب.

## يسافر بعد ذلك إلى كندا

حيث يمر على كنائس مونتريال، وأوتوا، وكنائس أونستاريو (تورنتو، مسسوجا، وهاملتون). ثم أدمنتون وفانكوفر فى الغرب. وفى نهاية الرحلة يمر على لوس

أنجلوس. نرجو لنيافته رحلة موفقة، وعودة

سالحة بمشيئة الله.

## مع الآباء الأساقفة

❖ استقبال قداسة البابا مساء الأربعاء ٧/٢١ كلا من أصحاب النيافة: الأنبا أنطوني، والأنبا سوريان، والأنبا ديفيد، والأنبا جانبريل. كما استقبال قداسه نيافة الأنبا دميان مساء الثلاثاء ٧/٢٠.

❖ استقبال أيضاً صاحبى النيافة الأنبا بيسنتى، والأنبا رافائيل.

## نهضة صوم السيدة العذراء

### بكنيستها بالأقصر

السبت ٨/٧ نيافة الأنبا ارميا الأحد ٨/٨، الاثنين ٨/٩ نيافة الأنبا يوانس الثلاثاء ٨/١٠ نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام

الأربعاء ٨/١١ نيافة الأنبا مرقس الخميس ٨/١٢ نيافة الأنبا باخوم الجمعة ٨/١٣ نيافة الأنبا هنرا السبت ٨/١٤ نيافة الأنبا ليانوس الأحد ٨/١٥، والاثنين ٨/١٦ نيافة الأنبا بيمن

الثلاثاء ٨/١٧ نيافة الأنبا مكاروريوس الأربعاء ٨/١٨، الخميس ٨/١٩ نيافة الأنبا نيموثاوس

الجمعة ٨/٢٠، السبت ٨/٢١ كهنة الكنيسة.

## كنيستنا الجديدة في المجر

انستب قداسة البابا القس يوسف يوسف خليل للخدمة بالمجر. وسافر إلى هناك يوم الجمعة ٧/٢٣. وكان قداسة البابا قد استقبله مساء الثلاثاء ٧/٢٠. نطلب له من الرب التوفيق.

## القمص إقلاديوس خليل

Rev. Ikladious Khaleel

تم إنهاء مدة خدمة القمص إقلاديوس خليل من فلوريدا. وحضر إلى القاهرة.

## مع شباب لوس أنجلوس

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٧/٢٦ القس أنطوني سانت أنطوني ومعه رحلة شباب وشابات من إيترشبية لوس أنجلوس.

# اليوبيل الذهبى لرهبته قداسة البابا

## أخبار حضروا من خارج مصر :

أصحاب النيافة الأخبار الأجلاء :  
الأنبا ابراهام مطران القدس.

## ومن أوروبا :

الأنبا ميخائيل (برمنجهام)  
الأنبا أنطوني (أيرلندا وشرق إنجلترا).  
الأنبا برنابا (رومه وتورينو)  
الأنبا دميان (ألمانيا).  
الأنبا جبريل (النمسا).

الأنبا أنجيلوس (استفنيج).

## من السودان :

الأنبا صرابامون (عظيرة وأدمران).  
الأنبا بولس (كينيا - الكرازة).

## من أمريكا :

استقبل أصحاب النيافة :  
الأنبا سراييون .  
الأنبا يوسف  
الأنبا ديفيد

## من أستراليا :

الأنبا سوريال (ملبورن).  
الأنبا دانييل (سيدنى).

## حضر من الآباء كهنة المهجر :

## من أوروبا :

القمص أنطونيوس ثابت (لندن)  
القمص بيشوى بشرى (لندن).  
القس توماس ألفريد (لندن).  
القس بيشوى ميشيل (مانشستر)  
القمص أرسانيوس أثيراموسى (هولندا).  
القمص يوسف منصور (هولندا).  
القس أنجيلوس فخرى (هولندا).  
القس بيشوى كامل (هولندا).  
القمص جرجس لوقا (باريس).  
القس موسى وهيب (شمال باريس).

القس ابراهيم أثيراموسى (شمال باريس)  
القس أثيراموسى (باريس)  
القس أكليمندس أفامينا (مارسيليا)  
القس أغناطيوس أفامينا (مارسيليا).  
القس ميخائيل صبرى (جينييف).  
القس اشعيا أثيراموسى (ألمانيا).

## من أمريكا :

القمص لوقا سيداروس (لوس أنجلوس)  
القمص فليمون محروس (لوس أنجلوس)  
القس جرجس عبد الملاك (ميريبلاند)  
القس يوانس فهيم (مينسوتا)

## من كندا :

القمص مرقس عبد المسيح (تورنتو)  
القمص روبن عوض الله (تورنتو)  
القمص أنجيلوس ميخائيل (ميسوجا)  
القس مكسيوس رزق الله (ميسوجا)  
القس دوماديوس صالح (ميسوجا)

## من أمريكا الجنوبية :

القمص أغانثون الأنبا بولا (البرازيل)  
من الشرق العربى :

❖ استقبال قداسة البابا صباح الجمعة ٧/٢٧ بمقره بدير الأنبا بيشوى خمسة من آباء منطقة اشرق العربى وهم:

القمص ميساك الأنبا بيشوى (البحرين)  
القمص ليلازيون الأنبا بيشوى (الكويت)  
القس بيسنتى الأنبا بيشوى (قطر)  
القس أيسونورس الأنبا بيشوى (دبي)  
القس فيلوباتير الأنبا بيشوى (لبنان)  
وقد تسلّم كل منهم تقريراً عن خدمته .

## مع الآباء كهنة المهجر

❖ استقبال قداسة البابا من آباء فرنسا :  
القس أثيراموسى (باريس)  
القس ابراهيم أثيراموسى (باريس)  
❖ كما استقبال من فلورنسا - رومه :  
استقبل القس باخوميوس السريانى  
وقد تسلّم قداسه من كل منهم تقريراً عن خدمته.

## مع كهنتنا في هولندا

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٠ القس يواقيم يواقيم، والقس بيشوى كامل (أوترخت). كما استقبال قداسه القمص أرسانيوس أثيراموسى (أمستردام)، والقس يوسف منصور (أيدنيهوفن)، والقس أنجيلوس فخرى (لاهاي).

# إحتفالات اليوبيل الذهبى لرهينة قداسة البابا

## ثيافة الأنبا إرميا

أقيمت عدة احتفالات بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة قداسة البابا، الاحتفال الأول بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى مساء السبت ٧/١٧، والاحتفال الثانى صباح الأحد ٧/١٨ بدير السريان حيث صلى قداسه صلاة للقداس الإلهى بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بالدير. أما الاحتفال الثالث فأقيم بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس مساء الأحد ٧/١٨.

## الإحتفال في دير الأنبا بيشوى :

أقيم مساء السبت ٧/١٧ بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى بولدى السطنون احتفال ضخم، بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة صاحب القداسة البابا شنودة الثالث أب الرهبان فى القرنين الـ ٢٠ والـ ٢١، حضره ٦٥ من الآباء المطارنة والأساقفة، ولقيف من الآباء الكهنة الذين جاؤوا من القاهرة والإسكندرية وبعض الإبارشيات ومن كلداناً فى المهجر، والمئات من رهبان أديرتنا القبطية العامرة، وحضره أيضاً وكيل وبعض أعضاء المجلس العلى العام بالقاهرة، ووكيل وبعض أعضاء المجلس العلى السكندرى.

افتتح قداسة البابا الاحتفال بصلاة الشكر، وأشد كورال فتيات الكنيسة المرقسية بالإسكندرية بعض التراتيل. وتكلم فى هذا الحفل حسب ترتيب الكلمات أصحاب الثيافة:

الأنبا صرابامون (رئيس دير الأنبا بيشوى)، والأنبا دبستريوس (أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين)، والأنبا بندلوس (أسقف أبو تيج)، الأنبا إبرام (أسقف الفيوم) ثم تكلم الدكتور ثروت بامبلى وكيل المجلس العلى العام بالقاهرة، والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس، والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس العلى السكندرى، ثم تكلم القمص أنجيلوس سعد (مسيوجا)، والدكتور أكرم يوسف، والقمص شاروويم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية، وتخلل ذلك بعض كلمات ترحيب من الأطفال ميلندا، ماريانا، مايكل رومانى، وترثيلة من سلوى اسكندر.

واختتم قداسة البابا الاحتفال قبل منتصف الليل بكلمة عن ذكرياته الرهبانية بدير السريان.

تهنئة من قلوبنا لبابانا الحبيب أب الرهبان هذا الحبل بمناسبة اليوبيل الذهبى لرهينة قداسه وعتقال اليوبيل الماسى با معلم هذا الحبل.

## إحتفال الكاتدرائية فى القاهرة :

أقيم مساء الأحد ٧/١٨ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس احتفال كبير رائع بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة قداسة البابا شنودة الثالث أب رهبان هذا الحبل. حضر هذا الاحتفال المهيب الآباء المطارنة والأساقفة، والمئات من الآباء الكهنة وبعض الرهبان. وحضر أيضاً أ.د. يوسف بطرس غالى وزير المالية،

والأسندة سامح عاشور نقيب المحامين، وما يزيد عن ١٠٠٠٠ فرداً من الشعب احتشدوا داخل وخارج الكاتدرائية، وشرك فى تنظيم هذا الاحتفال فرق من الكشافة القبطية وقدموا عرضاً خارج الكاتدرائية قام به حوالي ٣٠٠٠ كشافاً وكشافة.

وقد افتتح قداسة البابا هذه العروض بإزالة الستار عن لوحة اليوبيل الذهبى، وكانت عبارة عن صورة بالألوان لقداسة البابا أمام المغارة وفى خلفيتها يظهر صورة دير السريان الذى ترهب فيه قداسه.

ثم تقدم قداسه وحوله الآباء المطارنة والأساقفة بين أبنائه الكشافة والكشافات، وسط تهليل وتصفيق الشعب وفرحته بانحد الحبيب. وتقدم أحد الكشافة لصغار حاملاً إكليلاً من الزهور وقدمه لقداسة البابا تعبيراً عن الفرحه والحب والانتهاج بهذا اليوم العظيم. وجلس قداسه أمام الكاتدرائية محاطاً بالآباء، وقدم الكشافة ملخصاً لحياة قداسه منذ النشأة حتى الآن. وكانوا قد صنعوا ماكينت على شكل المعارة التى توحد فيها قداسة البابا أمام الكاتدرائية، وأطلقت الألعاب النارية، وأضاء قداسه الشعلة ايذاناً ببدء الاحتفالات. وتناقل الكشافة إضاءة الشعلات حتى أضيئت شعلة برقم خمسين رمزاً للاحتفال باليوبيل الذهبى.

ثم دخل قداسة البابا والموكب الكاتدرائية وسط التصفيق والزعاريد وألحان خورس الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية. وصلى قداسه صلاة الشكر ايذاناً ببدء مراسيم الاحتفال.

وقد قدم لهذا الحفل ثيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس وتكلم فيه حسب ترتيب الكلمات:

ثيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية.  
ثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب.  
ثيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن.  
المستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف القبطية.  
ثيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص.

القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بنفنن.  
الأسند جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.  
أ.د. رضى عبد الملك عميد معهدى الدراسات القبطية والرعاية وأشدت كورالات :

كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك بالإسكندرية  
كنيسة السيدة العذراء والأنبا أنناسيوس مدينة نصر القاهرة.  
كنيسة مارمرقس بشبرا - القاهرة.

شباب وشابات الكشافة وقدموا مبنى للكنيسة على شكل رقم ٥٠ وقد أضاءه قداسة البابا.

كنيسة الملاك البحرى - دير الملاك - القاهرة.  
كورال المسرح القبطى.

بعد منتصف الليل اختتم قداسه الاحتفال بكلماته الرائعة عن الرهينة. إله السماء يحفظ لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة معلماً وكارزاً ومدبراً وأباً للكنيسة ورهبان وراهبات هذا الجبل وإلى منتهى الأعوار واليوبيل الماسى باليوبيل الماسى والكنيسة وقداسكم بخير.

# إعادة الحياة الرهبانية للأديرة القديمة

نيافة الأنبا ديمتريوس - أسقف ملوى

بنعمة الله أقدم بالتهنئة القلبية لأبينا الحبيب حضرة صاحب القداسة والغبطة لسبا المعظم الأنبا شنودة الثالث، في اليوبيل الذهبي لذهبي الفم وصاحب لسان الذهب ولسان العطر أب الآباء وراعي الرعاة وأب للرهبنة في القرن العشرين والحادي والعشرين كثير منا يعرف أن قداسة الانبا قبل التحاقه بالدير كان يُدرس في مدرسة الرهبان بملوان، وكان يتطلع إلى تعمير الأديرة القبطية وتطويرها وتعميرها لأنها كانت تمر بمرحلة ضعف شديد. وقد استجاب الله لاستيغاثات قلب بابنا الحبيب. ومنذ دخوله لدير (دير السريان العامر) بدأت عجلة التعمير تسير بخطى ثابتة وقوية، فبدأ بتنظيم المكتبة الاستعارية وفهرستها وعمل كروت ببياناتها، ثم بدأت مرحلة طباعة كتب الآباء، مثل كتاب حياة الصلاة، وكتاب نسكيات القديس باسيليوس الكبير، وكتابي الآباء الحاذقون في العبادة وغيرها وكانت لزاماً عليه أن يقبل نعمة الكهنوت ليتلقى إعرافات الرهبان والأخوة طالبين الرهبنة بكبير. وبدأ الله يستخدمه أكثر ووضع المصباح على المنارة فبدأ يقصده شباب الكنيسة يأخذوا من تعاليمه ويسرثشوا بنقواه. وقد كتب المفتح القمص بيشوي كامل في مذكراته الخاصة في فترة الأربعين يوماً بعد سيامته كاهناً (وكان يقضيها في دير السريان العامر) كيف كان يتمتع بالجلوس إلى الراهب أنطونيوس السرياني ويتزود بنصائحه المباركة.

ثم جاء الترتيب الإلهي لسيامته أسقفاً للتعليم على يد مثلث الرحمات أبينا الانبا كيرلس السادس. وبدأ الأنبا شنودة أسقف التعليم يركز في كل مكان بروح الآباء الأولين. لذلك وصفه القمص بيشوي كامل للشباب مشجعاً لهم لحضور عطائه قائلاً: إنه راهب من القرن الرابع. وبدأ الإصلاح ينمو وينشر إلى أن اختارته عبادة الله ليكون بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للرهبنة في كنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وبدأت رحلة التعمير المباركة تتطرق بخطوات واسعة في كل الحواشي: الروحية والمعمارية.. وأوضح مثل ذلك هو دير الأنبا بيشوي حبيب مخلصنا الصالح، الذي نحن في رحابته الآن.

فعدد رهبانه كان لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، والآن عامر بمئات الرهبان. هذا إلى جانب الشرف العظيم الذي ناله هذا الدير إذ أصبح مقراً بابوياً لقداسه يقضى فيه نحو نصف وقته أسبوعياً.

ثم بدأ الاهتمام بدير السيدة العذراء (السريان) العامر ودير السيدة العذراء (البراموس) ودير مارمينا بمربوط وكذلك دير الأنبا أنطونيوس ودير الأنبا بولا أول السواح. واتجه كذلك لدير المحرق ودير الأنبا صموئيل المعترف.

ثم دخلنا في مرحلة تعمير الأديرة المندثرة أو التي توقفت فيها الحياة الرهبانية لفترة، فعادت الحياة الرهبانية إلى دير الأنبا باخوميوس بحاجر انفو واعترف المجمع المقدس لكنيسة بذلك في عام 1980م وتوالت بعد ذلك جهود التعمير في دير مارجرس بالرزقيات ودير السيدة العذراء بجبل أحميم ودير الأنبا شنودة

بسوهاج. وكانت زيارة قداسة الانبا له أكثر فرصة لكل الصعبد. وكذلك امتد التعمير إلى دير الأنبا باخوميوس المعروف بدير الشايب في الأقصر، ودير الملاك غريزيان بجبل النفلون، ودير مارمينا العجايبى بأبوتوب، وعندما سمحت العناية الإلهية بسيامتي أسقفاً لكرسى ابيرشية ملوى وأصنا والأشمونين على يد قداسة الانبا وحصلت مطرانية ملوى على موافقة هيئة الآثار بترسيم دير لوفانا المتوحد - بالجبل الغربي بملوى - رعت أيضاً العناية الإلهية حضور بعثة من إحدى جامعات النمسا عملت لمدة خمس سنوات وكشفت عن آثار الدير التي ترجع إلى القرن الخامس الميلادي، كما قامت البعثة التمسوية بترسيم الرسوم والنقوش الجدارية لكنيسة الدير التي ترجع إلى القرن السادس الميلادي.

ولسي الفترة التي شرفني فيها قداسة الانبا بالإشراف على دير مارمينا بمربوط بعد نياحة أبي نيافة الأنبا مينا أقامينا حتى سيامة أخي الحبيب نيافة الأنبا كيرلس أقامينا.

هذه الفترة رتبنا عبادة الله لكي أتلمذ على يد قداسة الانبا وأتعلم من هذا القلب الكبير وهذا للنع الفياض. ولكي تكون خطوات التعمير في دير مارمينا بمربوط ودير لوفانا بملوى تحت إرشاد وتوجيهات قداسة الانبا.

وبترتيب من الله أيضاً أن يأتي الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية لدير لوفانا في عام اليوبيل الذهبي لرهبنة قداسة الانبا.

قداسك عملت مثل نحميا النبي الذي بنى أسوار اورشليم وأنت يا أبانا جددت الأديرة القديمة.

وعملت مثل داود المرثل الذي علمنا التسبيح والمزامير. لذلك امتلأ قمنا فرحاً ولساننا تهليلاً في هذا العيد العظيم عيد العام الذهبي لصاحب لسان الذهب.

## رسامة كاهن جديد لأمريكا (Up State)



في صباح الاثنين ٨/٢، قام قداسة انبا سيامة كاهن حنين لأمريكا باسم القس يوحنا أبدير للخدمة في كنيسة Up State. وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة، وأنترك في صلوات السيامة صاحبها النيافة الأنبا يونس والأنبا أرميا.

# أساسيات في تدبير الخدمة «٣»

تأليف الأندباخوميوس



## منهج التدبير بالأهداف

وفي منهج التدبير بالأهداف :

تتوافق أهداف الخدام مع أهداف الكنيسة - تكون رقابة الضمير الروحي للخادم أكثر تأثيراً بل وبدولاً مناسباً عن رقابة المدير. - يحرص الخادم أن يكون أميناً في كل ما يوكل إليه، ويعرف ما له وما عليه.

## لذلك التدبير بالأهداف يقتضي :

أن يُحدد الهدف من خدمة الكنيسة تحديداً واضحاً، ويُختار له الخدام المناسبون الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لتحقيق الهدف. أن نمنح الخدام الثقة والمساعدة والدفع المستمر، وحرية التصرف ماداموا على مستوى المسؤولية.

أن نداول على التشجيع بالوسائل المختلفة سواء الروحية أو المعنوية المناسبة كالتشهادة للخدام الأبناء، أو الكلمة الطيبة، أو الهدية، أو الزيارة.. إلخ هي أمور مهمة.

لاشك أن هذا المنهج في التدبير يحقق نمواً في الكنيسة، ويساعد على نجاح مشاريعها، ويشجع الخدام على مزيد من البذل والعطاء، ويمكننا من اتخاذ القرارات المناسبة لتمجيد اسم الله.

## مهميات خاصة بالأهداف :

على ضوء ما تقدم هناك عدة أمور ضرورية نحتاج لمراعاتها عند تحديد أهداف العمل الكنسي حتى نستطيع تحقيق النجاح المنشود

### مهميات وضوح الهدف :

يعتبر الهدف هو المرشد والمبارك للخطى السليم، والأساس الذي ينبنى عليه كل التخطيط والبرامج، والمعايير الثابت الذي نتابع من خلاله تقدم الخدمة، لذلك كان وضوح الأهداف هو أمر لازم لكل فئات الخدام سواء الأهداف الأساسية أو المعينة أو التفصيلية. لذلك نؤكد على ضرورة الفهم الموحد للهدف لدى كل الخدام، حتى نضمن عدم تعارض مناهج العمل.

فعندما ننشئ مستوصف الغرض منه أن نمدد الرب ونخدم ذوي الدخل المحدود، فكل أعضاء مجلس الكنيسة يجب أن يتفهموا هذا الهدف الذي سوف يؤثر على تحديد النظام المالي وقيمة الكسب. أما إن كان لأحد الخدام أهداف مادية، وهو لا يتفهم هذا الهدف، فسيتعارض منهجه مع تحقيق هدف المشروع، وهو خدمة الفقراء والشهادة للرب، ومع باقي الخدام.

وهناك أمر لازم في تحديد الهدف وهو أن يكون قابلاً للقياس، فهناك أهداف يصعب قياسها كقياس مدى ارتباط الشباب بالرب وكنيسته، ولكن هناك أموراً أخرى يمكن قياسها، وتكون بمثابة مؤشرات لقياس الهدف مثل عدد الحضور في اجتماع الشباب، نمو الأنشطة المعصوبة للاجتماع، تجاوب الشباب مع الأنشطة، عدد

المعترفين، عدد المتناولين.. إلخ.

كما يجب أن يكون هناك تسلسل للأهداف، فالهدف الأساسي الواضح بخدمة الهدف المعين، والمعين يمكن أن نصل إليه بالهدف التفصيلي، وبذلك تقود الأهداف بعضها للآخر.

فاختيار قطعة أرض مناسبة لبناء كنيسة، تقوم بشرائها للجنة العالية 'كهنس معين'، وتختار المكتب الهندسي المناسب لتصميم المساني التي نحتاجها الخدمات المختلفة 'كهدف تفصيلي'، إقامة الكنيسة التي تقدم خدمة الأسرار، والتي من خلالها يتحقق الهدف الأساسي وهو خلاص النفس.

لذلك فحسن اختيار اللجنة العالية، أو المكتب الهندسي المناسب، يضمن صحة تحقيق الهدف.

لأننا نتعامل في الكنيسة مع خدمات مختلفة، وأنشطة متعددة خدمة الأطفال، الشباب، لعمال.. إلخ فاهداف الكنيسة المختلفة يجب أن تحقق في مجملها تكامل العمل.

وفي اختيارنا لأهداف الكنيسة يجب أن نراعي أيضاً الظروف المحيطة، سواء الروحية أو المادية أو الأمنية أو القانونية.. إلخ، فمثلاً من غير المناسب أن ن فكر في إقامة مستشفى كبير في قرية صغيرة.

كما أنه عندما نحدد أهدافاً في كنانسنا يجب أن تكون ممكنة وواقعية بحسب الإمكانيات المتاحة.

كما يجب أن تكون الأهداف مقبولة من المجتمع، فاجتماعات الشباب المشتركة قد تكون غير مقبولة في بعض المجتمعات، بينما قد تكون مناسبة في مجتمعات أخرى.

كما يجب أن نهتم الكنيسة بتحديد مواعيد زمنية تقريبية لتحقيق أهدافها، فمثلاً قد يهدف مستوصف الكنيسة في السنة الأولى لافتتاحه لخدمة عشرون حالة يومياً، على أن يزيد هذا العدد ليخدم المستوصف في السنة التالية ثلاثين حالة.. وهكذا يمكن قياس مدى تحقيق الهدف المنشود من خدمة المستوصف.

والأهداف فيما هي تظهر في شكل أعمال ومؤسسات ظاهراً للعيان، إلا أنه لابد أن يكون لها بعداً روحياً داخلياً يحمل روح الرسالة، فمستوصف الكنيسة كما يهدف إلى علاج الأمراض الجسدية إلا أنه لابد أن يهدف أيضاً إلى حياة كل إنسان يدخله.



## حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

وجاء هو رئيساً للسلام ينادى بمحبة الأعداء والمغفرة والإحسان إلى المسيئين والمبغضين. أرادوه ناموسياً يسلك حسب حرفية الناموس. وجاء هو ينادى بشريعة الكمال حيث الحرية من عبودية الحرف إلى حيوية الروح. وقال "ما جئت لألغى بل لأكمل" (مت ٥: ١٧)، فهو لم ينقض الناموس ولكن أكمله بصورة رائعة نالها الإنسان من رقاد السبت إلى قيامة الأحد. أرادوه شعباً لزعيمهم الجسدية، فجاء يقول "اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقي للحياة الأبدية" (يو ٦: ٢٧)، يكلمهم عن "خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم" (يو ٦: ٥١). أرادوه وارثاً ومالكاً للأرض، فجاء يتحدث عن ميراث ملكوت السموات وعن التنازل عن الأرضيات وعدم التفازع عليها. أرادوه ساحقاً للذين أدلتهم الخطية، فجاء كطبيب معالج يقول "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. لم أت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة" (مر ٢: ١٧).

ومتلماً حدث في قصة أيوب الصديق أراد أصحابه الثلاثة أن يثبثوا له أن التجارب والألام لا تصيب الأبرار بل الأشرار فقط. ولم يستحسن الله مفاهيمهم. لأنه كان قد سمح للشيطان أن يحرق أيوب البار.

هكذا أراد لليهود أن يثبتوا على السيد المسيح أنه لم يكن باراً فزادوا في تنكيلهم به وأذاهم لجسده حتى تمزق الجسد من كثرة الضرب والسياط والأشوك والسامير. وأصرّوا أن يموت مصلوباً ليطبقوا عليه حرفياً نص الكتاب أن "المعلق (على الخشبة) ملعون من الله" (٢١: ٢٣).

وكان السيد المسيح قد حمل لعنة خطايانا مسرماً إياها بالصليب وهو مجروح لأجل خطايانا مسروق لأجل آثامنا" (ثس ٥: ٥) و"كلنا كختم ضللتنا، ملنا كل واحد إلى طريقته والرب وضع عليه إثم جميعنا" (ثس ٥: ٦). "ونحن حسبناه مصاباً ومضروباً من الله" (٥: ٤).

كانت مقاييس اليهود فاشلة، وكانت مقاييس الله مذهلة، لأنه أقام يسوع من الأموات ماحياً للعنة وغافراً الخطايا والذنوب، ومظهراً ببر المسيح الذي بواسطته يتبرر الذين يؤمنون به وبمحبة أبيه الصالح ويقبلون عمل الروح القدس في الأسرار الخلاصية.

حقاً إن "الحجر الذي رفضه البنائون (أي رؤساء اليهود) قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.. يارب خلصنا يارب سهل <http://coptic-treasures.com> الرب" (مر ١١٨: ٢٢).

## حجر الزاوية :

أشار السيد المسيح إلى قول المزمور عنه "الحجر الذي رفضه البنائون هو قد صار رأس الزاوية" (مت ٢١: ٤٢، مز ١١٨: ٢٢). وقال معلمنا بولس الرسول عن الكنيسة "ومبنيين على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية" (أف ٢: ٢٠). فلماذا قيل عن السيد المسيح أنه حجر الزاوية في بناء الكنيسة أي هيكل الله في العهد الجديد.

كان البنائون قديماً يختارون أفضل حجر من حيث النوع والحجم والتمسك والصلابة والثقاء ليختاروا منه حجر الزاوية.

حجر الزاوية كان هو أول حجر يوضع في أساسات أي مبنى ويكون كفاً من حيث الطول والعرض والعلو ليقاس عليه أضلاع كل المبنى. بمعنى أنه كان ذا زوايا قائمة بالضبط في الاتجاهات الثلاثة الرئيسية أي الطول والعرض والارتفاع. وكان الحجر أيضاً مستوياً للجوانب ليس فيه أي تعاريج بأسطح ملساء يتم شد الخيط عليها بحيث يلامس الأسطح بدون انبعاج إلى الداخل أو إخراج إلى الخارج.

فإذا تضيق لضيق المشدود بطول المبنى كنه ميتداً بحجر الزاوية تأتي الحوائط متعامدة على بعضها تماماً، كما إنها ترتفع بتجاهد رأسى ليس فيه أي ميل وبهذا ينضبط البناء بسهولة على قياس حجر الزاوية.

إن السيد المسيح هو الذي على قياسه ينضبط البناء كله في حياة الكنيسة هو المثل والقوة والمقاس مثلما تقول الوصية الرسولية "تظهير القديس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة" (بط ١: ١٥).

## لماذا رفضوه :

وضع اليهود مقاييساً خاصة بهم للمسيح الملك: أرادوه يجلب لهم الغنى العادي، وجاء السيد المسيح فقيراً ليس له أين يسند رأسه. أرادوه يملك القوة الأرضية والسياسية لتحريرهم من الاستعمار الروماني. وجاء السيد المسيح ينادى بتحرير الإنسان من عبودية الخطية. عبودية الشيطان ولم يقبل ملكاً أرضياً يخلص به ملوك العالم، بل قال مملكتي ليست من هذا العالم. أرادوه رئيساً للحرب

## ٦- المؤتمر العالمي (ب)

ديانة الأنا موسى

## ثورة الاتصالات والمعلومات :

تحدثنا في العدد الماضي حول ما عاينه العالم من ثنائية قطبية" يزعجها الاتحاد السوفيتي والغرب، وعن انهيار الاتحاد السوفيتي بعد حرب أفغانستان وظهور جورباتشوف، وكيف تصور البعض أن الصراع العالمي قد انتهى بانتصار الرأسمالية على الشيوعية. ولكن المفكر الأمريكي 'صموئيل هنتنجتون' أعلن نظرية 'صراع الحضارات' ذكراً أن العالم سيتحول إلى صراع قادم بين الغرب وباقي العالم (The West and the Rest). وذلك بسبب التفوق الهائل للغرب، في العلم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والتقدم العسكري. وكان الهدف من هذه السيطرة الغربية على العالم:

١- الوصول إلى ثقافة عالمية مشتركة (Global Culture).. فيسير الناس في نمط حياة واحد..

٢ - الوصول إلى 'كود أخلاقي' يوحد العالم، مكون من أديان التوحيد الثلاثة، مع الأديان الآسيوية، بالإضافة إلى ميثاق حقوق الإنسان.'

٣ - الوصول إلى 'المواطن العالمي' (Global Citizen).. إذ تسود ثقافة واحدة تشكل أجيال المستقبل في كل العالم تشكيلاً متقارباً، وقد بدأنا نلمس ذلك في الأجيال الجديدة، التي تقلد ما تراه على وسائل الاتصال والمعلومات بطريقة عمياء..

٤ - الوصول إلى صهر العالم في منظومة سياسة واحدة، ذات طابع غربي، حيث الديمقراطية والحرية السياسية والاقتصادية وحقوق الإنسان، حتى تخفف الصراعات في العالم.

إلى أن جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ حينما أتهار اليرجان التجاريان في نيويورك، ووزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن، بواسطة الحشرات اختطفها بعض الأرهابيين، مما جعل الولايات المتحدة تشعر بجرح



عيق، وتحاول أن تنقذ من منظمة القاعدة، ونظام طالبان، الذي كان يرعاها في أفغانستان. وبدأت تتحول سياسة أمريكا إلى استخدام سياسة تسموها 'الضربات الاستباقية' كما حدث في أفغانستان ثم العراق، الأمر الذي أدى إلى مزيد من انتشار العمليات الإرهابية في العالم، كما توقع كثيرون ومن بينهم فرنسا وألمانيا. وبخاصة أن الحريين السابقين، بالإضافة إلى الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل، التي تحتل الأراضي الفلسطينية والعربية، خلافاً للشرعية الدولية، صار سبباً في تنامي الكراهية للغرب ولأمريكا.. وتنامي الصراع في العالم.. وبدأنا نعيش في عصر 'محرابة الإرهاب'.

تري.. ماذا عن المستقبل؟

## ٣- في المستقبل :

نتوقع استمراراً لهذه السياسات بعض الوقت، ومحاولات لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، بما فيها مصر. ومن هنا نستطيع أن نرصد ٣ توقعات هامة تخصنا في هذه الدراسة:

١- النفوذ الأمريكي يصحبه تمويل ضخم للطوائف البروتستانتية والغربية (كالمورمون) مما قد يحاول أن يؤثر في ارتباط شعب الكنيسة القبطية، بكنيسته العريقة.

٢- النفوذ الصهيوني يصحبه نشر مذهب الأدينتست السبتيين وشهود يهوه، وما يحويه ذلك من انحرفات إيمانية خطيرة، حيث أن الأدينتست وشهود يهوه غير مسيحيين من الأساس، وإن كانوا يدعون بغير ذلك، حيث إيمانهم بالسيد المسيح غير سليم إطلاقاً.

٣ - محاولات إحداث فرقة بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة، بسبب الحروب الأمريكية في دول إسلامية مثل: أفغانستان والعراق. ومع أن البعض يتصور أنها 'حرب صليبية' إلا أن الصليب برز من

هذه الحروب، فهي في الأساس مضاعف استعمارية وسياسية ونفطية. ولكن الخطر يكمن في أن تكون هذه الحروب سبباً لحدوث شروخ في الوحدة الوطنية في مصر مما يستدعي الوعي الكامل من الدولة والكنيسة والشعب بالأخطار المحيطة بنا.

ونحن نشكر الله أن هذه الأمور لم تتل من الوحدة الوطنية في مصر بسبب الوعي العام، الرسمي والشعبي.. فقلنا أثبتت الكنيسة القبطية، والشعب القبطي عموماً، تمسكه بالثوابت الثلاثة:

١ - الإيمان المسيحي بالسيد المسيح له المجد.

٢ - الإيمان الأرثوذكسي الأصل بالكنيسة القبطية.

٣ - الوحدة الوطنية التي طالما تكسرت على صخرتها محاولات الفرقة والانقسام..

وهذه هي بعض توجهات الخدمة في المستقبل المنظور:

١ - دعم الإيمان المسيحي بالسيد المسيح إلهنا ومخلصنا..

٢ - دعم الروح الأرثوذكسية، كما نتسلمها من كنيستنا المجيدة..

٣ - دعم الحياة الروحية في أجيالنا الصاعدة .

٤ - دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.. (يتبع)

## بقية مقال نيافة الأنا رافائيل ص ١٢

فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله (١ كو: ١٨).

والسيف الذي يجوز في نفس العذراء مريم هو الأم إنها الحبيب على الصليب كما تعبر عن ذلك صلوات الأجيال على لسان العذراء 'أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص، وأما أحشائي فتنتهب عند نظري إلى صليوتك الذي أنت صابر عليه من أجل الكل يا ابني وإلهي' (صلاة الساعة التاسعة).

ربي يسوع دعني أراك بعين الإيمان كما أبصرك سمعان الشيخ حتى تنفك عقدة لساني وينطلق، فيم بالتسبيح والفرح بحضورك في حياتي وفي الكنيسة

## تسبيحة سمعان الشيخ

لنباذة الأنبياء وإفانيل



"وكان رجل في اورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان باراً نقياً ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه" (لو ٢: ٢٥).

هذا الرجل البار تفسير اسمه قد سمع (الله).. فقد سمع الله حقاً أمين البشر، ونزل ليخلصهم إني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم. إني علمت أوجاعهم. فنزلت لأقدهم" (خر ٣: ٧، ٨). وأراد الله أن يُعطين هذا القديس البار نزول الرب للخلاص.. وقد أعطى هذه الكرامة لأنه كان ينتظر ويتوقع تعزية إسرائيل التي تكلم عنها إشعيا النبي: 'عزوا، عزوا شعبي، يقول إليهم.....' (إش ٤٠: ١-٥).

والروح القدس كان عليه" (لو ٢: ٢٥) إذ هو رجل الله المشغول بمجيء المخلص، والمتوقع تحقيق عزاء إسرائيل، لذلك أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب" (لو ٢: ٢٦).

"فأتى بالروح إلى انهيكل" (لو ٢: ٢٧) لقد قاده الروح القدس أن يحضر إلى انهيكل لحظة دخول الطفل يسوع مع أبويه ليصنعا له حسب عادة الناموس" (لو ٢: ٢٧). وهكذا أيضاً بقودنا الروح القدس لتقاء المسيح المخلص.. بشرط أن نكون مطيعين لندائه، ومنساقين لإرشاداته.

وعندما رأى سمعان الشيخ الطفل الغافل الإلهي للقدوس يسوع، انفتحت عقدة لسانه و'أخذه على ذراعيه وبارك الله" (لو ٢: ٢٨). وهذا هو جوهر عمل التسبيح في الكنيسة، أن نرى الله، ونسرى خلاصه في تسبير حياتنا، فنفتك عقدة اللسان وننتطق تسبحة وندبارك عظمته ونمجد أعضائه فينا.

ماذا قال هذا الشيخ الوقور؟ الآن تطلق عيذك يا سيد حسب قولك بسلام، لأن عيني قد أبصرتا خلاصك، الذي أعدته قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل" (لو ٢: ٢٩-٣٢).. ألا ترى معنى هذا العجب أن شيخاً قديماً وقوراً يخاطب طفلاً رضيعاً بكلمة (يا سيد)؟؟ لقد

أشرق عليهم نور" (إش ٩: ١، ٢). إن ميزة إسرائيل هي أن يقدم النور للأمم لا أن يخفي النور داخله بانعزالية وافتخار باملل آفا الرب قد دعوتك بالبر، فأمسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم، لتفتح عيون العمي، لتخرج من الحبس المأسورين، من بيت السجن الجالسين في الظلمة" (إش ٤٢: ٦، ٧).

إن النور الذي بزغ في إسرائيل لبشرق لكل الأمم هو موضوع تسبيح الكنيسة الدائم.. ففي تيوطوكية الأربعة يقال لحن جميل 'Γραμματα' (جليل الأمم الجئوس في الظلمة وظلال الموت، أشرق لهم نور عظيم.. تعالوا انظروا وتعجبوا وسبحوا وهللوا بابتهاج عنى هذا السر الذي ظهر لنا).

ثم توجه سمعان الشيخ بالحديث والتسبيح إلى العذراء الطاهرة البتول مريم أم الرب يسوع 'وقال لمريم أمه: ها إن هذا قد وُضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، وعلامة تقاوم. وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوب كثيرة" (لو ٢: ٣٥، ٣٥) لقد عرف بالروح ما سوف يحدث.. وأن الرب يسوع سيكون سبباً في سقوط وقيام كثيرين في إسرائيل.. سقوط للرافضين وقيام للمؤمنين، لذلك قيل عن السيد المسيح في النبوات 'ويكون مقدساً وحجر صدمة وصخرة عثرة لبني إسرائيل، وفخاً وشركاً لسكان اورشليم. فيعثر بها كثيرون ويسقطون، فينكسرون ويعفنون فيلقطون" (إش ٨: ١٥، ١٤).

حقاً قيل: 'من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهيم حتى يعرفها فإن طرق الرب مستقيمة، والأبرار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعثرون فيها" (هو ١٤: ٩). وقد أكد السيد المسيح نفس المعنى حينما قال عن نفسه: 'ومن سقط على هذا الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه!' (مت ٢١: ٤٤) أما العلامة التي تقاوم وتكلم عنها القديس سمعان الشيخ فهي علامة الصليب، وهي حقاً ما زالت تقاوم من إبليس وأتباعه، فهو لا يحتمل ولا يقاومها.

رأى سمعان الشيخ ما لم يره الآخرون.. رأى في الوجه الملائكي للطفل الصغير - وجه الله بالحقيقة، وأدرك بالروح القدس أنه أمام الله المتجسد.. أمام مسيا إسرائيل.. أمام موضوع الأنبياء والنبوات وتعزية إسرائيل.. بل أمام الإله الذي أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب" (لو ٢: ٢٦) هو بعينه الذي أوحى له قديماً.. هو بنفسه الذي يحمله الآن على ذراعيه.. وهو أيضاً مسيح الرب، هو واضع النبوة، وموضوعها، وتحقيقها. لقد اكتفى سمعان بالإيام التي عاشها، وشبع من السنين لأنه رأى المسيح الرب.. يكفي الآن.. أطلق عيذك بسلام.. 'لأن عيني قد أبصرتا خلاصك" (لو ٢: ٣٠).

إن السيد المسيح هو الخلاص الحقيقي من ظلمة إبليس والعالم وضعف الجسد.. وقد رأى سمعان كل هذا في الطفل الذي يحمله. وكان هذا الخلاص لكل الشعوب ولكل الأمم، وليس كما كان يظن اليهود أنه لهم فقط باعتبارهم شعب الله المختار.. كان هذا القديس يعرف ما لم يعرفه شعبه.. كان اتعصب لليهودي جعلهم يفهمون أن المسيا سيجيء إليهم فقط ليحررهم من عبودية الرومان ويصيرهم أسياد العالم.. ولم يكونوا يعرفون أن الله اختارهم ليحيى منهم المسيا لكل العالم، وليكون إسرائيل خادماً لكل الأمم بالمسيح المتوحد منه في مئة لزمان.

إن مجد شعب إسرائيل هو خدمة الأمم بتقديم المسيا لهم كما قيل بإشعيا النبي 'طريق البحر، عبر الأردن، جليل الأمم، الشعب المسالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً. الجالسون في أرض ظلال الموت

# فكرة!

## لنافة الأبا مكاريس

بعد أن قضى ساعات ساهماً شادداً.. تقدم بخطوات بطيئة نحو أبيه ثم قال في توسل: - بابا .

قال أبوه وهو لا يزال يذفن رأسه في الجريدة: - نعم يا حبيبي فشد الطفل الذي لم يتجاوز السادسة - للجريدة من يد أبيه وألقاها جانباً، فأخذه أبوه بين ذراعيه وطبع قبلة على جبهته ثم كرر قائلاً: - نعم حبيبي .

- أريد أن أكون راهباً .  
أجاب الأب بغير اكتراث: - عندما تكبر يمكنك ذلك .  
- أنا كبير .  
- عندما تكبر أكثر وتصبح طبيباً أو مهندساً يمكنك عندئذ أن تصير راهباً .  
- أكبر هناك .

- كل الرهبان كباروا هنا أولاً ثم ذهبوا إلى الدير .  
ضرب قدمه في الأرض في عناد قائلاً: - (ماتيس دعوة)  
وشعر الأب بابنه جاداً في رغبته فاستهوته المواصلة فقال:  
- ألا تحب أن تكون مهندساً ؟  
- أحب أن أكون راهباً .  
- هل رأيت الأب تكلا ونحن في الدير اليوم؟  
هز رأسه إلى أسفل بالإيجاب .  
- كان طبيباً ... ولكنه يصنع الخبز في الدير .. أعطى كلينا لنا ومايكل خبزتين .

- في الدير لا يقبلون للصغار .  
- لماذا ؟  
تمتمت الأم الجالسة عن بعد، في سرور وراحت تتابع باهتمام صامتة، واستطرد الأب قائلاً:

- في الدير سوف يقصونك شعرك .  
- سوف أعطى رأسي .. كلهم مغضون رؤوسهم .  
- وفي الدير لن تستطيع أن تلبس البنطلونات الثورت والقمصان الملونة والأحذية الكوتشي التي تحبها .  
- سألبس مثلهم .. إنهم لا يلبسون الثورتات .  
- ماما لن تكون معك .  
وشفت الأم وجهها على طفلها لتزى رد فعله وتسمع جوابه .. إنه وحدها وفلذة كبدها.. واختار رداً عفواً ولكنه دبلوماسياً فقال:

- سنأتي لزيارتى معك .  
- وأصدقائك الذين يطلبونك كثيراً في التليفون وتقابلهم في المدرسة والكنيسة .  
- سأصايقك للرهبان .  
- لا شوكلاته هناك ولا جاتوه .. قول، عدس، خبز بابس .  
هز كتفيه<sup>13</sup> في غير مبالاة واستطرد الأب:  
- كما أنه لا يوجد هناك لحوم ..

فأجاب بأسى: - ولا نجاج!؟

وفرح الأب الذي كان قد تصيب عرفاً.. وظن أنه قد وجد العقبة الكزود لإرغامه على الهزيمة وإنهاء الحديث فقال:

- طبعاً لا نجاج هناك.. ولا أرتب وأنت تحب النجاج (قائلاً في إغراء) أليس كذلك؟ وجاءت إجابة الطفل كالصفعة فقال:  
- لا أحب النجاج . أحب أن أكون راهباً .

وعاد الأب ليواصل الكفاح .  
- هل يضربك المدرس في المدرسة؟  
هز رأسه نفيًا.

- هل يخطف منك أحد سندوتشاتك ؟ - لا .  
- هل نضايقتك أنا وأمك ؟

وقبل أن يجيب نادى عليه الأم فلم يستجب، أغرته بأنها تحفظ له هدية اشترتها له، فضرب الأرض بقدمه، ثم وهو يهم بالبكاء:  
- أريد أن أكون راهباً .

وهمس الأب ناحية الأم: - من يدري !  
ثم استطرد ناحية طفله قائلاً:  
- سوف أخذك مرة أخرى إلى الدير وستأخذ الأب الكبير هناك.

فرد في سرعة وعيناه تلمعان ببرق النصر:  
- وافق ، قلت له ووافق ..  
- ولكنه لم يقل لي .

- قال سنسبغك لأبتوب .. وأعطاني صورة .. أنا أحب أبتوب .  
وقامت الأم في هدوء وأخذته لتذهب به إلى حجرته، ولكن جسده الصغير تغلص بين ذراعيها، وبحركة عصبية تغلص منها وقفز ثانية إلى جوار أبيه وفي مواجهتها، ولما لم يجد الأب مئاض من المواصلة استطرد مكملاً:

- ألا تخاف من الجلوس وحدك في الدير؟  
ضرب بقضيبته الصغيرة على ركبته والده وهو يقول في عناد:  
- لا .

- إذا ماذا تحب أن نحضر لك عندما نأتي أنا وأمك لزيارتك؟  
فرفع عينيه نحو سقف الحجرة.. وفكر قليلاً ومازال أصبعه على شفته السفلى ثم قال: - لا شيء .

واستدارت الأم للناحية الأخرى لتمسح قطرات من الدمع طمرت من عينيه.. ثم وكأنها لم تعد تحتمل المزيد قالت له:  
- هل تأتي معي عدداً ؟ إلى ذاهبة إلى هناك .

فستهل وجهه الصغير فزاد بذلك ملائكية، ووجدت بذلك السبيل لحمله إلى فراشه قائلة:  
- إذا عليك أن تستريح الآن لتبكر في الصباح .

وما لبث أن غط في نوم عميق، وأحلام الطفولة السعيدة تضي على وجهه سيماء البراءة.

وفي الغد كان يتشاجر شجاره الطفولي المعتاد مع أمه حول ما سيحمله معه من سندوتشات إلى المدرسة!  
والسبب هو طيبس مزروع وقد كان يعمل في بك الإريقي لظن أنها الكامبرون.



## الباب ثلاثون الثالث

# الملائكة الأرضيون

جميع الجالسين في المجمع ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك (أع ٦: ١٥).

\*\*\*

❖ من صفات الملائكة أيضاً التسييح، وبعض من صفاتهم الخدمة.

من جهة التسييح، هناك مثال السارافيم القائمين أمام العرش الإلهي يقولون قدوس قدوس رب الجنود... (أش ٦).

لذلك حينما نتكلم عن الرهبان المتفرغين للعبادة، نقول إنهم في طقس السارافيم، أي في عمل التسييح.

على أن هناك ملائكة للخدمة. أولئك الذين قال عنهم الرسول في (عب ١: ١٤) أليسوا جميعاً أرواحاً خادمة، مرسله للخدمة لأجل

العبيدين أن يرثوا الخلاص.. إذن هناك ملائكة متفرغون للخدمة. لهذا عندما نتكلم حالياً عن الرهبان كملائكة أرضيين، نقول إن فيهم النوعين من الملائكة: البعض للتسييح، والبعض للخدمة.

\*\*\*

### ملائكة الخدمة

هؤلاء يقومون بعمل الخير، ومنهم من نسميهم ملائكة الرحمة.

❖ مثل ملاك أتى مرتين بطعام لإيليا النبي ليأكل (١مل ١٩: ٥-٧). وقال له قم وكل لأن المسافة طويلة عليك.

❖ وملاك أنقذ لوطاً وبنتيه من حريق سدوم (تك ١٩).

❖ وملاك أخرج بطرس الرسول من السجن (أع ١٢). وملاك أنقذ يوليس الرسول من السجن (أع ١٦). وملاك أخرج

الرسول من السجن (أع ٥: ١٩).

❖ وملاك سد أفواه الأسود، حتى لا تفترس دانيال النبي (دا ٦).

❖ وهناك ملائكة للتبشير، مثل ملائكة القيامة.

وجبرائيل للملاك بشر زكريا الكاهن بميلاد ابنه يوحنا.

وبشر السيدة العذراء بميلاد السيد المسيح (لو ١).

❖ وملاك ظهر للقائد كورنيليوس، وقال له: صلواتك

وأسوامك قد قبلت من الله. فأرسل إلى ياقا واستدع سمعان

بطرس ليقول لك ماذا تفعل.

❖ ملاك أيضاً كان يشرح ليوحنا الرائي ما ورد في سفر

الرؤيا. حتى أن هذا السفر نفسه قال في أوله أنه إعلان

أرسله الرب 'بيد ملاك له عبده يوحنا' (رؤ ١: ١).

بمناسبة ما سمعتموه كثيراً عن الرهبنة في الأسبوع الماضي، أحب أن أكلّمكم في هذه الليلة عن الملائكة الأرضيين.

طبعاً يوجد ملائكة سمائيون وملائكة أرضيون. فنبدأ إذن بالملائكة السمائيين، ونعرف صفات الملائكة، ثم نطبق على الأرضيين.

### الملائكة السمائيون

❖ أول صفة من صفات الملائكة هي النقاوة والقداسة وعدم الخطأ.

ولذلك نقول في القداس الإلهي الملائكة القديسين (ولا نقول المقدسين). كلمة قديسين أصح..

حقاً إن الملائكة اجتازوا فترة اختبار. فسقط الشيطان وأنصاره، وتسموا بالملائكة الأشرار. ولكن باقي الملائكة الذين لم يسقطوا هم الملائكة الأبرار. لذلك نقراً في سفر الرؤيا أنه 'حدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين، وحارب التنين وملائكته ولم يقووا، ولم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء...' (رؤ ١٢: ٧، ٨).

\*\*\*

❖ صفة أخرى للملائكة هي القوة، والطاعة.

كما يقول عنهم داود النبي في (مز ١٠٣: ٢٠) باركوا الرب يا ملائكته المقترنين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه.

ملاك واحد ضرب مرة ١٨٥ لفاً من جيش سنحاريب (٢مل ١٩: ٣٥). وفي مرة أخرى ملاكاً ضرباً أهل سدوم بالعمى (تك ١٩) وملاك آخر ضرب هيرودس الملك فمات وأكله السمود (أع ١٢: ٢٣).

❖ وكما يتصفون بالقوة، يتصفون أيضاً بالطاعة السريعة كما يقول داود 'الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه' أي بمجرد سماع

الأمر. طاعة بدون إبطاء، بدون تردد، بدون مجادلة، سواء كانت إرسالية بركة أو إرسالية عقوبة. ولذلك نحن نقول للرب في

صلواتنا لتكن مشيبتك كما في السماء، كذلك على الأرض' أي كما هي منفذة في السماء، فلنكن كذلك منفذة على الأرض...

\*\*\*

❖ صفة أخرى من صفات الملائكة وهي الجمال:

ولذلك قيل عنهم في بعض الأوقات إنهم ملائكة من نور (٢كو ١٤: ١١).

وقيل عن اسطفانوس أول الشماسة أثناء محاكمته أنه شخص إليه

❖ من الأميور العجيبة، إنه حتى في الأمور الاجتماعية، لما أرسل أبونا إبراهيم عبده لعازر الشمقى ليختار زوجة لابنه اسحق، إنه قال له "الله يرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لابني" (تك ٢٤: ٧).

❖ وهناك ملائكة للحفظ. كما قيل في (مز ٩١: ١١، ١٢) "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. وعلى أيديهم يحملوك لئلا تصدم بحجر رجلك".

❖ بل هناك شيء عجيب في قصة الغنى ولعازر المسكين. حيث كتب في (لو ١٦: ٢٢) "مات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم". إن الملائكة تحمل أرواح القديسين. ولا يوجد ملاك موت يحمل الكل.

❖ ❖ ❖

صندوقني، حتى الذين في طقس السارافيم لم يمتنعوا عن الخدمة؛ ففى الإصحاح السادس من سفر اشعيا النبي بينما كان السارافيم يسبحون الله قائلين قدوس قدوس قدوس، صاح اشعيا قائلًا: "ويل لى ابني هلكت. لأنى إنسان نجس الشفتين، وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين...". فلم يحتمل واحد من السارافيم قول اشعيا "ويل لى قد هلكت". فيقول اشعيا:

قطار إلى واحد من السارافيم، ويده جمره قد أخذها بملقط من على المنبح، ومن بها فمى. وقال إن هذه قد مست شفتيك، فانزع إثمك وكفر عن خطيئتك" (اش ٦: ٦، ٧).

وهكذا فإن الذين في طقس السارافيم، إن دعيتهم فرصة للخدمة، فإنهم يسرعون لها، كما تدل كلمة "قطار واحد من السارافيم".

❖ ❖ ❖

### عَمَلِك كَمَا لِك أَرْضِي

ليس المطلوب منك أن تترهب، إنما شابه الملائكة في صفاتهم الأخرى:

❖ لائك أن يوسف الصديق كان ملاكاً أرضياً، حينما أُنحت عليه سيدته أن يخطئ معها. فارتفع عن هذا المستوى الجسدى وقال كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟! (تك ٣٩: ٩).

❖ أيضاً داود النبي الذى دونه شاول الملك، مطارداً إليه من برية إلى أخرى، محاولاً قتله بكافة الطرق. لما وقع شاول هذا فى يد داود. ورجال داود حرضوه على قتله، رفض داود وقال "حاشا لى من قبل الرب أن أمد يدي إليه. إنه مسيح للرب هو" (اصم ٢٤: ٦). وهكذا ارتفع عن مستوى الانتقام لنفسه. ولم يضر عدوه.

❖ ونفس الوضع لما بكى داود على أشالوم. مع أن أشالوم كان خائناً له ولم يحترم أبوته، وحاربه بجيش ليقتله. واضطجع مع سراريه. ومع ذلك قال داود وهو يبكى "يا أشالوم يا ابني. لينتى مت عوضاً عنك" (اصم ٢: ١٨: ٣٣).

❖ أيضاً القديس الأنبا إبرام تشبه بالملائكة فى عطفه على الفقراء. وشابهه فى هذا الأمر - إلى حد ما - المتبجح الأنبا صرابامون أبو طرحه أسقف المنوفية.

❖ ❖ ❖

وأنت إن لم تستطع أن تتشبه بالملائكة فى التسبيح والصلاة الدائمة، ولم تستطع أن تتشبه بهم فى نورهم وفى قوتهم العجيبة، حاول أن تتشبه بهم فى إنقاذنا <http://coptic-treasures.com>، وفى تهينة الطريق للناس ليصلوا إلى الله حينئذ تكون كالملائكة الأرضيين.

❖ من الأميور العجيبة، إنه حتى في الأمور الاجتماعية، لما أرسل أبونا إبراهيم عبده لعازر الشمقى ليختار زوجة لابنه اسحق، إنه قال له "الله يرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لابني" (تك ٢٤: ٧).

❖ وهناك ملائكة للحفظ. كما قيل في (مز ٩١: ١١، ١٢) "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. وعلى أيديهم يحملوك لئلا تصدم بحجر رجلك".

❖ بل هناك شيء عجيب في قصة الغنى ولعازر المسكين. حيث كتب في (لو ١٦: ٢٢) "مات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم". إن الملائكة تحمل أرواح القديسين. ولا يوجد ملاك موت يحمل الكل.

❖ ❖ ❖

### هناك ملائكة آخرون. لأغراض أخرى كثيرة:

مثلاً: ملاك لتبليغ رسالة: كمالك ظهير فى حلم للمجوس يرشدتهم بعدم الرجوع إلى هيرودس الملك، فانسرفوا من طريق أخرى إلى كورثهم (مت ٢: ١٢).

وملاك ظهير لهاجر وقال لها "ارجعى إلى مولائك، واخضعى تحت يديها (تك ١٦: ٩).

❖ ❖ ❖

### ومن الملائكة الأرضيين بشر، تسموا باسم ملائكة .

كما قال الرب عن يوحنا المعمدان "ملاكى الذى يهين الطريق قدامك" (مر ١: ٢). وقيل عن الأساقفة رعاة الكنائس التسع التى فى آسيا: أنهم "ملائكة التسع للكنائس" (رؤ ١: ٢٠).

❖ ❖ ❖

### الرهبان ملائكة أرضيون

الرهبان يشبهون بالملائكة سواء فى التسبيح، أو فى الخدمة وعمل الرعاية، أو فى العمل الطيب: فى الإنقاذ، أو فى التبشير بالخير أو فى تهينة الطريق قدام الناس، بأن يشرحوه لهم، أو أن يحفظوهم فى سائر طرقهم. أو أن يشبهوا بالملائكة فى الطهارة والقداسة والقوة.

وكما نقول فى آخر صلوات الأجيبة "أحطنا يارب بملائكته القديسين، لكى نكون فى معسكرهم محفوظين ومرشدين". وهذا عمل ملائكة السماء... لهذا نرى هذا أيضاً فى عمل الرعاة (الملائكة الأرضيين) وهم يحفظون الناس فى طرق الله "متشبهين بملائكته".

❖ ❖ ❖

❖ الرهبان المختصون بالتسبيح هم الذين يفرعون للصلاة الدائمة حسب وصية الرب (لو ١٨: ١). وهذا يشبهون بالملائكة فى التسبيح.

وحتى رعاة بعض المدن من الأساقفة. كما قيل عن القديس المتبجح الأنبا إبرام أسقف الفيوم: إنه حينما كان يصلى المزمور الخمسين بصوت عال كان بعض المحيطين به يسمعون وهو يصلى، فيستغرق المزمور معه حوالى ساعتين. لأن صلاته كانت بلون من القائل وعمق فى الفهم، وليست مثل صلوات الذين يهتمون بطول الصلاة لا بعمقها...

# تأليه الإنسان !!

إعتمادهم على عبارة " ألم أقل إنكم آلهة " وعبارة " المجد الذي أعطيتني قد أعطيتهم " حلول الروح القدس وحلول السيد المسيح هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان؟! هل نتسربل باللاهوت من الداخل والخارج؟! هل نأكل ونشرب اللاهوت في الإفخارستيا؟! هل يشكّلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله؟! مامعنى مكانة الإنسان في المسيح؟ هل بيت لحم هي مسقط رأس البشرية؟! مامعنى قول الرسول " نصير مثله "؟ مامعنى : أخذ الذي لنا ، وأعطانا الذي له؟ مامعنى شركاء الطبيعة الإلهية؟

الإفخارستيا وهنا نسأل من جهة اعتقادهم في هذا السر:

١٤ هل نأكل ونشرب اللاهوت في سر الإفخارستيا؟

والإجابة واضحة في كتابهم الأصول الأرثوذكسية الأباتية... ج

٢ ص ٢٤، إذ يقولون:

"عجيب: هنا نحن نشرب اللاهوت، طبعاً سرانياً، ونحن

نشرب الدم المحيي، حسب النعمة، وليس حسب مقياس جسدي.

إن السيد المسيح قال من يأكل جسدي ويشرب دمي" (يو ٦:

٥٦). ونم يقل من يأكل ويشرب لاهوتي..

إن الله روح (يو ٤: ٢٤). والروح لا يؤكل ولا يشرب..

كذلك فالذي يأكل الطبيعة الإلهية!! وثبت فيه، يخرج من

التساؤل إليها يسجد له الذين في الكنيسة. على أنه تقابلنا هنا مشكلة

وهي: ماذا عن الذين يتناولون بدون استحقاق؟ هل يأكلون اللاهوت

ويشربون اللاهوت، ويأكلون أيضاً دينونة أنفسهم في نفس الوقت

(١ كو ١١: ٢٩)؟

\* \* \*

الذين ينادون بتأليه الإنسان يعتمدون على فهم خاطئ لقول

المزمور: " ألم أقل إنكم آلهة " (مز ٨٢: ٦).

فلنبحث معاً:

إن دعاء تأليه الإنسان، بعد أن نشأوا بالحلول الأقتومي للروح

القدس في الإنسان، تطوروا إلى الحديث عن حلول المسيح فينا.

في كتاب (تبلع المسيح بالإيمان في قلوبكم)، يعتقد المؤلف بأنه

١٣ يحل المسيح حلولاً أقتومياً في الإنسان !!

فيقول في ص ٢٧ من كتابه هذا عن السيد المسيح:

ونحن أيضاً نحيا فيه بذات الملاء الإلهي مع الأب والابن

والروح القدس. لأنه حيث يحل المسيح، يحل الملاء الإلهي.

عجيبة وجريئة هي هذه العبارة "نحيا بذات الملاء الإلهي"!

إن حلول المسيح فينا، ليس هو حلولاً أقتومياً، ولا بذات الملاء

الإلهي. إنما هو حلول بالإيمان، حسب الآية التي هي عنوان كتابه

تبلع المسيح بالإيمان في قلوبكم" (أف ٣: ١٧).

ولكن المؤلف يصير على حلول المسيح بملاء لاهوته في

الإنسان. فيقول في ص ٥، ٦ من كتابه المذكور "صحيح أن مكان

ميلاد المسيح تاريخياً كان في مذود طين، أما روحياً فالمسيح

يستحيل أن يحل بملاء لاهوته إلا في الإنسان. هذه رسالته التي نزل

من السماء من أجلها.."

تملاء اللاهوت.. في الإنسان؟! يا للهول!!

وكتسيجة لحلول المسيح بملاء لاهوته، يتطرق الأمر إلى سر

## ١٥) معنى عبارة «الم أقل إنكم الهة»

(الهة) هنا تعنى أرباب أو سادة، ولا تعنى الأثوية. بدليل قوله بعدها تكلمتم مثل البشر يموتون، وكأحد الرؤساء تسقطون' (مز ٨٢: ٧). فالذين يموتون ويسقطون ليسوا آلهة. لأن الله قدوس، وهو حي لا يموت. إن الهة هنا بمعنى سادة أو أرباب. والله هو رب الأرباب (رو ١٩: ١٦). وهو أيضاً سيد السادة.

وقد استخدمت كلمة (إله) بمعنى سيد أو رب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس. مثل قول الرب لموسى النبي أنظر، أنا جعلتك إلهاً لفرعون' (خر ٧: ١). ولا يعنى مطلقاً إله خالق لفرعون، إنما مجرد سيد له.

وهكذا قال الرب لموسى لما استغنى من الرسالة بحجة أنه ليس صاحب كلام. فقال له الرب أليس هارون التلوي أخاك. أنا أعظم إله هو يتكلم.. أنا أكون مع فمك ومع فمه.. هو يكلم الشعب عنك. وهو يكون لك فماً، وأنت تكون له إلهاً' (خر ٤: ١٤ - ١٦).

والمقصود بقوله تكون له إلهاً أى توحى إليه بما يقول.. وليس أن تكون له خالقاً. فهارون وكذا قبل موسى..

لا داعى إذن لأن يستخدم المنادون بالهوية الإنسان هذه الآية في كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٢٥. وللأسف يوردون عبارة ونصبح مثله حسب غنى صلاحه، وتكون آلهة وأبناء الله!! وينسبون المفهوم الخاطئ إلى أحد الآباء!!

\*\*\*

وهنا نحتاج إلى أن نبين معنى عبارة (مثله):

## ١٦) مامعنى قول الرسول «ونصير مثله» ؟

كان للقدس يوحنا الرسول يتحدث عن مجى المسيح ثانية، وعن صيرورتنا مثله في العالم الآخر، بأجساد مجددة، كما قال للقدس بولس الرسول في رسالته إلى أهل فيلبى عن السيد المسيح الذى سيغير شكل جسده تواضعنا فيكون على صورة جسده مجده بحسب عمل استطاعته.. (فى ٣: ٢١). وكما ذكر فى (١كو ١٥: ٤٤).

وهكذا قال للقدس يوحنا إليها الأحياء. الآن نحن أولاد الله. ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكننا نعلم أنه إذا أظهر سنكون مثله لأننا سنراه كما هو. وكل من عنده هذا الرجاء به يظهر نفسه.. (١يو ٣: ٢، ٣). إنه لا يقول إننا مثله فى الطبيعة الإلهية، إنما عن حالتنا فى ظهور الرب فى مجيئه الثانى. ومع ذلك يقول ثم يظهر بعد ماذا سنكون.

ولكن المنادين بتأليه الإنسان يتعلقون بكلمة (مثل) ويستخدمونها فى غير معناها وغير موضعها. فيقولون فى كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٢٤ لقد ولد الرب من العذراء فى بيت لحم، لأجلنا وليس لأجله. صار كواحد منا، لكي نحن نصير مثله..

ويقولون فى ص ١٣، ١٤ من نفس الكتاب لو أن سنكون مثل المسيح، فهذا رجاء ثابت بناء على نص قاطع لا يحتمل التأويل.

ولكنه لا يقول بالمساواة. لأن كلمة 'مثل' فى العهد الجديد بالذات، تعنى الشراكة فى ذات الطبيعة ولا تعنى المساواة. ويوردون بعض

أمثلة كتابية لا علاقة لها إطلاقاً بتأليه الإنسان..

ومع ذلك فإنهم يتحدثون عن هذه المساواة فى مواضع عديدة.

\*\*\*

يتابعون الموضوع فى ص ١٤ فيقولون :

وخلف هذا الاستعمال تكمن حقيقة خلق الإنسان على صورة الله وكمثاله (تك ١: ٢٦). ثم جاء المسيح لكي يجدد صورتنا الفاسدة الميتة، ويردها إلى مكانها الرفيع. وإذا ضاع منا هذا الرجاء، فبأى شكل أو مثال نظهر أنفسنا، وما هى القوة البيولوجية فى كل الأرض أو فى السماء نفسها التى تحول الإنسان إلى صورة المسيح المجيدة الظاهرة، سوى الشراكة فى الأصل فى الله الذى خلقنا على مثاله.

إن الله عندما خلقنا على صورته كشبهه، ثم يخلقنا فى طبيعته. ولو خلقنا فى طبيعته، ما كان ممكناً للإنسان أن يسقط..

إنما خلقنا الله على صورته فى الطهارة، وفى السلطان، وفى حرية الإرادة، وفى العفل.. وما أشبهه. وعودتنا إلى صورتنا الأصلية، لا تعنى عودة إلى تأليهه، أو إلى الشراكة فى الأصل فى الله، كما يقولون!!

\*\*\*

## ١٧) مامعنى :أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له ؟

عبارة مقتبسة من التسبحة، كرروها أكثر من مرة فى كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٣٣، ٣٤ كما لو كانت دليلاً يعتمدون عليه فى تأليه الإنسان!

الله لم يعطنا الذى له بمعنى اللاهوت إطلاقاً.

لقد أعطانا البر، والبنوة، وسلطة الحل والربط فى الكهنوت (مت ١٨: ١٨) (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣)، وأعطانا (أو لبعض منا) القدرة على صنع المعجزات (لا بطبيعتنا، ولكن باسمه) كما قال القديس بطرس الرسول فى شفاء الأعرج عند باب الجميل (أع ٣: ١٢، ١٦).

ولكنه لم يعطنا الذى له من جهة اللاهوت، وإلا ما كنا نخطئ، وما كنا نموت، ولأصبحنا غير محدودين!!

وبنفس الوضع فهم عبارة (أخذ الذى لنا)، فهو لم يأخذ كل شئ. بل شابهنا فى كل شئ ما عدا الخطية..

فى الأمور اللاهوتية ينبغى التدقيق، وعدم أخذ كل عبارة بمعناها المطلق، إنما فى حدودها ومفهومها..

\*\*\*

وهنا - وبفلسف الأسلوب - نتناول مفهوم قول الرب عن تلاميذه

## ١٨) المجد الذى أعطيتنى قد أعطيتهم (يو ١٧: ٢٢)

مجد السيد المسيح لا يحد. ولم يعط التلاميذ كل مجده. لم يعطهم مجد اللاهوت، فهذا مستحيل. وهو ضد قول الرب فى سفر اشعيا: مجدى لا أعطيه لآخر (أش ٤٢: ٨).

لقد أخذوا أمجاداً كثيرة من جهة المواهب والسلطان، فى الحدود التى تحتملها طبيعتهم البشرية. وكل ما أعطاه لهم هو مجد بشرى روحى.

لا داعى إذن لأن يتعرضوا لتأليهه فى كتابه (البحر للمسيح بالإيمان فى قلوبكم) ص ٢٨ - ولا داعى أيضاً ليتعرض

لها تلاميذه في محاولتهم الكلام عن تاليه الإنسان.

هنا ونكرر ما سبق أن قلناه من قبل: لا تؤخذ كل كلمة بمعناها المطلق. ولا تستعمل كلمة (كل) في التعبير اللاهوتي بغير تدقيق..  
كتقول المؤلف في كتابه (العنصرة)، وما كرره أيضاً في آخر كتابه (التجسد الإلهي): "لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح".

\*\*\*

وبمناسبة كتاب (العنصرة) نعرض لسؤال آخر وهو:

### ١٩ هل يشكلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله؟!

يقول المؤلف عن المعمودية: "وبعد أن بلدنا الروح القدس في المعمودية ويشكلنا بطبيعة ابن الله، لا يسعه إلا أن يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله".

وطبيعة ابن الله هي لاهوت متحد بناسوت. وهو أمر لا نحصل عليه مطلقاً في المعمودية. ولذلك لا يمكن أن يشكلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله. إنما نولد من الماء والروح، وتدعى أبناء الله بمعنى آخر لذلك قيل عن السيد المسيح إنه ابن الله الوحيد (يو ٣: ١٦، ١٨) (يو ١: ١٨).

طبيعة ابن الله، أنه ابن من جوهر الله ولاهوته، بنوة أزلية. أما نحن فلنا بنوة بالإيمان (يو ١: ١٢)، أو بالمحبة (يو ٣: ٢)، أو بالتبني (رو ٨: ١٥، ٢٢).

\*\*\*

### ٢٠ هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان؟!

ورد في كتاب (الإفخارستيا عشاء الرب) للمؤلف ص ١٢٨:

"الإنسان حينما يتكلم، يعرفنا بنفسه بالكلمة من بعيد، أو يعطينا معرفة أو مساعدة لو علماً. ويظل هذا الإنسان بعيداً عن كياننا. وبعد أن يكلمنا يظل "أخراً". ولكن الله لما تكلم، فإنه تكلم لكي بالكلمة يدخل حياتنا ويصير كذات في ذات..".

ثم يقول: "الله هنا بعد ما تكلم لم يصير 'آخر' بالنسبة للإنسان. فكونه قد صار إلهاً للإنسان، يعني أنه صار أنصق للإنسان من كل شيء آخر، بل صار كنفس الإنسان وكذاته. وعلى هذا القانون نفسه، فالله في كل الكتاب المقدس لم يتكلم قط إلا لكي يثبت هذه الحقيقة ويعمقها ويضمن نفاذها!".

فإن لم يكن الله آخر بالنسبة للإنسان، فهل يكون الله والإنسان كياناً واحداً؟ وكما يقول المؤلف ذات في ذات!!

\*\*\*

### ٢١ هل بيت لحم هي مسقط البشرية؟!

يقول المؤلف في كتابه (العريس) ص ٥:

إن الكنيسة هي عروس المسيح وهي جسده، الذي أخذه من العذراء "فولد متحداً بها بلاهوته، أي ولدت الكنيسة متحدة بالمسيح يوم ولد المسيح. وبالتالي ولد كل فرد منا في بيت لحم. فصارت مسقط رأس البشرية المفقداً".

وعجيب أنه يقول إن الكنيسة ولدت من العذراء يوم ميلاد المسيح. وأنها ولدت متحدة باللاهوت!!

وهنا يترك القارئ حارقاً في علامات من الاستفهام والتعجب!!

هل الكنيسة ولدت من العذراء يوم مولد المسيح؟

أم ولدت يوم الخمسين من الروح القدس؟

أم نولد من المعمودية فرداً فرداً، كل في يومه؟

أم لم يستم ميلاد كل أفراد الكنيسة حتى الآن؟ فهناك أشخاص

سوف يولدون ويعتمدون. وهناك أشخاص سينضمون إلى الإيمان

في المستقبل وينضمون إلى عضوية الكنيسة..

وما معنى أن الكنيسة قد ولدت متحدة باللاهوت!! هل هي أيضاً

مساوية للمسيح من طبيعتين ناسوتية ولاهوتية متحدتين!!

والعجيب أن كلام المؤلف هذا الذي ورد في كتابه (العريس)

دافع عنه تلاميذه بكل جهدهم في كتاب (الأصول الأرثوذكسية

الآبائية) ج ٢. وذلك في الفصل الثالث من كتابهم بعنوان (مسقط

الرأس للبشرية المفقداً) من ص ٢٦ مدافعين عما كتبه معلمهم في

كتابه العريس!!

وذلك برينا خطورة انتشار تعليم معين من معلم خلال تلاميذه!

هو يقول عن الرسل يوم الخمسين أنه حدث اتحاد غير منظور

بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية - وهم يصرون كتاباً عنوانه

(الكنيسة عروس المسيح طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة لاهوتية).

وهو يقول إن بيت لحم هي مسقط رأس البشرية المفقداً وهم

يدافعون عن نفس الرأي محاولين إثباته بأقوال من التنسحة أو من

كتابات الأباء أو عن (طريق الاتحاد السري الميستيكي) كما

يقولون.. باقتباسات لا علاقة لها بالموضوع..

لعلنا نحتاج أن نرجع إلى هذا الموضوع وأخطاء كتابهم هذا

بتفاصيلها فيما بعد..

\*\*\*

### ٢٢ هل نتسرّب باللاهوت من الداخل والخارج؟

قبل ذلك عن تشبيه القديسة العذراء أثناء الحمل المقدس بتابوت

العهد المصفح بالذهب من الداخل والخارج، وبداخله قسط المن

الذي يرمز إلى السيد المسيح. وهكذا قيل أنت يا مريم متسرّبة

بمجد اللاهوت داخلياً وخارجاً. باعتبار أن داخلها الله الكلمة،

والروح القدس قد حلّ عليها لاجداد جنين داخلها. وقوة العنق قد

ظللتها (لو ١: ٣٥).

ولكن المنادين بتأليه الإنسان يقولون في كتابهم (الأصول

الأرثوذكسية الآبائية) الجزء الأول ص ٣١ إن "ما قيل عن، وما

حل على والدة الإله حل على المؤمنين أيضاً!!

ويقولون أيضاً "الروح القدس ملأ كل موضع فيك، نفسك

وجسديك يا أم الله". وهذا الروح عينه ثلثنا نحن البشر بسبب

العذراء". وهذا ليس عجباً من الذين قالوا إنهم "اكتسبوا كل ما

للمسيح" أن يقولوا إنهم اكتسبوا كل ما للعذراء.

\*\*\*

ونحن - من جهة مساواتهم بالعذراء - نسألهم:

❖ هل أنتم متسرّبون باللاهوت من الداخل والخارج!!

❖ هل أنتم كما تقول <http://coptic-treasures.com>، ارتفعتكم فوق

الشاروبهم والماراهيم وفوق رؤساء الملائكة!!

❖ هل نسّم تسمون عن يمين الملك، كما قيل عن القديسة العذراء كاسمت الملكة عن يمينك أيها الملك؟  
❖ هل حلّ الروح القدس عليكم وقوة العليّ فظلتكم؟  
❖ هل جميع الأجيال تطوبكم؟  
❖ أم هو تأثر منكم بالكاثوليك في إعادة نظرهم من جهة الإفراط في تعظيم العذراء (كما تقولون في نفس كتابكم ص ٨).  
❖ أم هو تأثر بالبروتستانت البلايمس الذين يقولون عن العذراء إنها أختنا

يا ابناتي، لا تضلوا. تواضعوا، وتوبوا، وراجعوا ما تكتبون..  
\* \* \*  
إن كنتم تتكلمون في كتابكم (ج ٢ ص ١٩) عن :

### (بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٩)

الأهداف فيما هي تعالج السلبيات، ينبغي أن تؤكد أيضاً على الإيجابيات، فمثلاً عند ظهور جماعات من شهود يهوه في منطقة ما، يجب أن نعالج هذه السلبية ليس فقط بالتركيز للرعى والرود اللاهوتية، ولكن أيضاً بإعداد خطط إيجابية تشمل التركيز على مناهج التربية الكنسية، وإنشاء المعاهد اللاهوتية المناسبة، وتنظيم الاستعداد الدائم، ومعالجة الثغرات التي يدخلون منها مثل الاهتمام بالفقراء. وهذا يجب أن يؤكد أن العمل الإيجابي يجعلنا نكتشف الأمور السلبية في بدايتها.

### نجاح الأهداف :

يجب أن تكون أهدافنا دائماً أمام الرب، ونصلي من أجلها فإن عمل الصلاة، ووضع كل آمالنا أمام الرب هو ضرورة من أجل نجاح أي عمل.

بجانب ذلك يجب أن ندبر الطاقات البشرية، فهي حجر الزاوية في الكنيسة. فالكنيسة هي الكاهن والخدام بقيادة الأب الأسقف.

ونجاح أي مشروع تقوم به الكنيسة يعتمد على توفر الطاقات البشرية المناسبة المستوى من جهة المسؤولية والكفاءة، لذلك يجب أن نهتم باختيار الخدام وإعدادهم الإعداد المناسب لكل فرع من فروع الخدمة، وكذلك يجب المتابعة على ترتيب الحلقات التدريبية اللازمة، ونظر المقالات السابقة عن كيفية اختيار الخدام وإعدادهم.

إن حفظ الروح الواحد بين الخدام والتأكيد على السلام بين بعضهم البعض هو ضرورة لتحقيق الأهداف الكنسية ونجاحها، فأكثر ما يعطل الخدمة الكنسية هو وجود عناصر غير متوافقة، وظهور روح الانقسام بين الخدام، ولعلنا نعرف جميعاً أن طلبية الكنيسة في القداس الإلهي وُحدانية القلب التي للمحبة فلنتأصل فينا هي طلبية لها أهميتها في حياة الكنيسة. لذلك في حالة فشل مجموعة من الخدام في الخدمة مع بعضهم البعض بروح الفريق، يحسن أن نوجد لكل خادم منهم عمل مناسب في مجال مختلف.

### من يقرأ أهداف الخدمة في الكنيسة :

للإجابة على هذا السؤال الهام، نقول أن الكل مطلوب منه أن يقوم بهذا الأمر، الإكليريوس مع الشعب مسئولين عن تحديد الأهداف في الكنيسة، فكنيستنا تتميز بأنها تعطى الفرصة لأبنائها

### (٢٣) مكانة الإنسان في المسيح .

هذه المكانة التي تقولون عنها تحتاج أن نصرخ بها في تهليل، فاعلموا أن طريقة الوصول إلى أرفع مكانة، هي الوداعة والاتضاع حسب تعليم المسيح 'من يضع نفسه يرتفع' (مت ٢٣ : ١٢) وحسب قوله 'تعلموا مني فإني وديع ومتواضع للقلب' (مت ١١ : ٢٩). ولا تأتي مكانة الإنسان عن طريق تأليهه وارتفاع نفسه!!

\* \* \*

أخيراً هناك أخطر نقطة ولست أرى هذا المقال يتسع لها وهي :

### (٢٤) ما معنى شركاء الطبيعة الإلهية ؟

التي تقولون فيها شركاء في الطبيعة الإلهية' شركاء في الثالوث.. أرجو تأجيلها لعدم مقل.

\*\*\*\*\*

العلمانيين من الرعية دوراً هاماً في الخدمة.

لهذا فإن معايشة الأب الأسقف والكاهن والشماس والخدام على مختلف تخصصاتهم لفئات الرعية المختلفة هو أمر هام، ومن خلال هذا السلاخ يمكن دراسة الاحتياجات وتقرير الأهداف المطلوبة، واتخاذ القرارات اللازمة.

### وفي تحديد الأهداف لابد أن يكون هناك :

توافق بين قطاعات الخدمة رعاة ورعية. ومراعاة التسلسل الهرمي في الخدمة، فالخدام والكهنة يتعرفون على احتياجات الرعية وينقلوها للأب الأسقف ليصدر القرار المناسب. وهنا نشير إلى كل خادم ينبغي أن يحدد الأهداف التي تقع في دائرة اختصاصه :

فالأب الأسقف بناء إلى رعية الرعية يهتم برسامة الآباء الكهنة. والكاهن يهتم بالأهداف الخاصة بتسيير الخدمة في كنيسته. وأمين الخدمة يمكنه أن يضع الأهداف التي تساعد على تنشيط الخدمة في الفرع المسئول عنه.. وهكذا. وجميع هذه الأهداف تسير في توافق يحقق هدف خدمة الكنيسة كلها.

بقى أن نشير في حديثنا عن الأهداف أنه ينبغي أن نضع في اعتبارنا الأهداف الطويلة المدى، والأهداف التي يجب أن نحققها في مدى زمني قصير، ونحاول أن نضع مقاييسنا على هذا الأساس.

### من أوائل الثانوية العامة

جاءنا والمجلة ماثلة للطبع بأن ستة من أبنائنا قد تفوقوا في امتحان الثانوية العامة وجاء ترتيبهم من العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية وهم :

- ١ - ماريان نصر أمين - الأول مكرر ٤٠٨,٥ (رياضيات)
- ٢ - بولا صبحي بديع حنا - الثالث مكرر ٤٠٨ (علمي).
- ٣ - ماريان بسكالس - الثالث مكرر ٤٠٨ (علمي).
- ٤ - ماريان نبيل عياد - الثالث مكرر (انظر ص ٢٥)
- ٥ - نيفين يحيى يعقوب أسحق - الخامس ٤٠٣,٥ (أدبي).
- ٦ - مونيكا سامي لبيب منرى - التاسع مكرر ٤٠٢,٥ (أدبي)

وفى الاجتماع العام يوم الأربعاء ٨/٤ قام قداسة البابا بتقديم الهدايا وتكريمهم أمام كل الشعب <http://coptic-treasures.com> قداسه. خالص التهاني بهذا التفوق والنبوغ مع تمنياتنا بدوام التفوق.

### ١٣- الدعوة

لكتب الإجابة مع الشاهد من الكتاب :

- ١ - من الذي دعى إلى الخدمة ثلاث مرات، مرة من الأب، ومرة من الابن، ومرة من الروح القدس؟
- ٢ - من دعاه الله فاعتذر عن ذلك بأكثر من عبارة، وأصرّ الله على دعوته، وسهل له اعتراضاته؟
- ٣ - من دعاه الله وهو طفل، بل أعده لذلك من بطن أمه؟
- ٤ - من دعاه الرب ومات هالكاً؟!
- ٥ - من قال للرب : هاأنذا أرسلنى..؟
- ٦ - من دعاه الرب في التذم، فسار معه نحو السمجول؟
- ٧ - من دعاه الرب، فهرب منه، فعاقبه ودعاه ثانية؟

### حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - أول ذكر للتعجب والألم كان في (تث٣: ١٦، ١٧) في عقوبة آدم وحواء "بالتعجب تأكل.. بالوجع تلدين أولاداً..".
- ٢ - في (بع ١: ٢) "أحبوه كل فرح يا أخوتى حينما تقعون في تجارب متنوعة".
- ٣ - قال القديس بونس الرسول في (٢٢: ١٢: ١٠) لذلك أصرّ بالضعفات والشكائم والضرورات والاضطهادات والضيق لأجل المسيح..
- ٤ - في (مز ١٠٧: ٦) "فصرخوا إلى الرب في صديقيهم، فأنقذهم من شدائدكم".
- ٥ - يعقوب أبو الآباء قال أمام فرعون أيام سنن عريته ١٣٠ سنة قلبية وردية.. (تث ٤٧: ٩).
- ٦ - قال الرب عن نهاية الأيام لأنه حينئذ يكون ضيق عظيم، ثم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن، ولن يكون" (مت ٢٤: ٢١).
- ٧ - مثال الضيقات التي تأتي من الشيطان، ما حدث لأبواب الصديق.

### الذين فازوا هي المسابقة

١. رفعت عطوفون عطية القلابوس
٢. عياد بسبوسى خليل
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. منى مكرم ويوسف ويوساب
٥. أنرف وجون زيمون
٦. فهمي سعيد نواصروس
٧. سميرة إلياس أنطون
٨. جمال شحاته وأميرة فهمي
٩. عياد رشدي وأمال جورج
١٠. مينا عاطف
١١. الزاهية مريم جبره وراهبات دير العذراء حارة زويبة
١٢. السيدة محارب وحنسي سامي وأولاده وفاروق سامي وأولاده وعادل سامي وأولاده وسامح سامي وأولاده وتعمير عبد المسيح وأنجيل
٢٢. إبراهيم وعاريا لعلي وأخو حليم
٢٣. عبد ونيس وليتوب عيد وأخوته
٢٤. رمسي جوايوش وسيمون زويبة وألحى رمسي
٢٥. عماد مثير وسلفيا بخرس
٢٦. ناهد محفوظ سوربال وأختها
٢٧. ميريلا عادل وواديبها وأخوتها
٢٨. كيرلس ساويرس وسواويرس عبد الله ساويرس وزوجته
٢٩. ثيبب عروص ميخائيلشوس عدد الملك ونادية هنتر ومارينا دوس
٣٠. ماجدة كوكب بونس
٣١. أوديت القويس فهمي
٣٢. بوسيلينا وبوليانا ولديها رافت حنا
٣٣. أنثريد عياد وألفون صبحي
٣٤. بوسيلينا وتوسى فكري حليم

١١. فليلت فهمي وجوانى وماريا وشادية
١٢. إيوارد مفيد جرجس بسنا
١٣. مفيد إيوارد مفيد جرجس بسنا
١٤. عائدة شكرى بندري وأصف
١٥. ماريان إيوارد مفيد جرجس
١٦. ماجدولين إيوارد مفيد جرجس
١٧. ماريانسا يوسف وعائدة جورجى ويوسف ميخائيل
١٨. مساجد ليليل وحنا وديد وردى ومكرم رفعت ومينا ومارينا مكرم ووليد وعبد مناده عوض
١٩. يوسف عادل شمعي
٢٠. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٢١. بيتر ويساده وبكلى ثفن لرميا
٣٥. حنين وبوسيلينا بوجنا عياد
٣٦. هالة وسندرا وماريا وسامح العدلى
٣٧. أيزيس ميخائيل جرجس
٣٨. شكرى عبد المسيح
٣٩. فسدى وسائر وموليكاه وهناء ووجيه أميل
٤٠. برونديت شور نسيم
٤١. هبه ثيبب عوض
٤٢. وحيد ودانينا وربوندا عرين جمال
٤٣. فايز ويصا ومريم ومارينا فايز ونيلي راضي ومينا إبراهيم
٤٤. إيريني يواكيم عبد المتك



ملك شوده والأسرة يتقدمون بحامس تهنئة لأبيهم ثلوبتوى :

#### قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بالعيد الذهبي لرهبة قداسه كما يتقدمون لقداسه خالص الشكر والتقدير على أبونه الثابتة ومباركته زواج العروسين :

#### الابنة المباركة كورين ملك وزوجها الابن المبارك ماجد لمعى

كما يشكرون الأخت الأجله الأباء المطارنة والأساقفة الذين قاموا بصلوة سر الأبوحة وأيضا الأباء الكهنة والرهبان الذين حضروا من فرنسا والأباء الكهنة والرهبان من القاهرة والإقليم، وكذلك الأصدقاء الذين حضروا من فرنسا ومصر وشركونا فرحتنا.



عزيز كيرلس بالمرحى عباوى والأسرة يتقدمون بشكر ناعميق لأبيهم الحبيب :

#### صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

للفضل قداسه ومباركة زواج العروسين :

#### الابن المبارك شنوده عزيز وزوجته نورا عماد

كما تقدم الأسرة بالشكر للأخبار الأجله الأباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيابة :

الأنبا صرابامون والأنبا هناد والأنبا رويس والأنبا بيسنتى والأنبا باخوم والأنبا يسطن والأنبا يوانس والأنبا برنابا والأنبا رافائيل والأنبا مارتيروس والأنبا أبوللو

كما تشكر جميع الأباء الكهنة والأخياء والعاملين بالكاتدرائية وكل من شاركنا فرحتنا.

#### كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة بالإسكندرية

#### تهنئى صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

باليوبيل الذهبي لرهبة قداسه وشكره على تفضله بافتتاح مؤتمن الأسرة السنوى الشايس كما تشكر الأباء المطارنة والأساقفة وذلك لمشاركتهم بمؤتمن الأسرة.

#### شعب وخدام ومجلس كنيسة مارمينا بكالجرى كندا يهنئون

#### أباهم حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بعيد رهبة قداسه الخمسين مثمين لقداسه سنينا عديدة وأرمنة سالمة مديدة.